

الإمام الجواد عليه السلام والقرآن

<"xml encoding="UTF-8?>



كان الإمام الجواد عليه السلام مقصدًا للذين يستفسرون عما يحيّرهم من المسائل التي لا يمكن أن يفهموها بعيداً عن ذوي العلم والمعرفة وخصوصاً كتاب الله العزيز، فكان يبيّن للناس تفسير آيات الله في الفقه والعقائد والأحكام وغير ذلك من العلوم ومما ورد عنه عليه السلام في قوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرِّزْكَاهَ ثُمَّ تَوَلَّتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ}.(البقرة:83)

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: «قال محمد بن علي الرضا عليه السلام: من اختار قرابات أبيه دينه: محمد وعلي عليهما السلام على قرابات أبيه نسبه، اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التnad، وشهره بخلع كراماته، وشرفه بها على العباد، إلا من ساواه في فضائله أو فضله». (تفسير الإمام العسكري: 336، ح 210)

قال الراغب الأصفهاني في المفردات: الأب: الوالد، ويسمى كل من كان سبباً في إيجاد شيء أو إصلاحه أو إظهاره أباً، ولذلك سمي النبي صلي الله عليه وآله وسلم أبا المؤمنين قال الله تعالى: {الَّتِيْ أَوَى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ}.(الأحزاب:6)

وروى أنه صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: «أنا وأنت أبوا هذه الأمة». (الغاراث: 2/717)

وعن الإمام العسكري عليه السلام قال: «قال محمد بن علي بن موسى عليه السلام حين قال رجل بحضرته: إنني لأحب محمداً وعليها حتى لو قطعت إرباً إرباً أو قرست، لم أزل عنه. قال محمد بن علي عليه السلام: لا جرم أنّ محمداً وعليها يعطيانك من أنفسهما ما تعطيهما أنت من نفسك، إنهم ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلت لهما بجزء من مائة ألف جزء من ذلك». (تفسير الإمام العسكري عليه السلام: 322، ح 199)

وقال الإمام الجواد عليه السلام في تفسير قوله تعالى: {وَلِكُلٍّ وِجْهٌ هُوَ مُوَلَّيْهَا فَاسْتِقْوَدُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يُأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.(البقرة:148)

عن عبد العظيم الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيته محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال عليه السلام: «مَا مِنَّا إِلَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَهَادِي إِلَى دِينِ اللَّهِ وَلَكِنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يُطَهِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْجُحْودِ وَيَمْلأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا هُوَ الَّذِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَادْتُهُ وَيَغْيِبُ عَنْهُمْ شَخْصَهُ وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَتَهُ وَهُوَ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَنْيَيْهِ

وَهُوَ الَّذِي تُطْوِي لَهُ الْأَرْضُ وَيَذْلِلُ لَهُ كُلُّ صَعْبٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَدْدٌ أَهْلٌ بَدْرٌ ثَلَاثِمَاةٌ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَقْاصِي الْأَرْضِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، فَإِذَا اجْتَمَعْتُ لَهُ هَذِهِ الْعِدَّةُ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ أَظْهَرَ أَمْرَهُ فَإِذَا أَكْمَلَ لَهُ الْعَقْدُ وَهِيَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ خَرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَلَا يَرَالُ يَقْتَلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَبْدُ الْعَظِيمِ قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي وَكَيْفَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ قَالَ يُلْقِي فِي قَلْبِهِ الرَّحْمَةُ». (بحار الأنوار: 51/157)

وقال عليه السلام في قوله تعالى: {إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ عَبِيرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}. (البقرة: 173)

عن الشيخ الطوسي رحمه الله: «... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أَنَّهُ قال: سأله عمًا أهل لغير الله، قال عليه السلام: «ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك، كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير {فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} أن يأكل الميتة....»، فقلت له: يابن رسول الله! فما معنى قوله عز وجل: {فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ}؟ قال عليه السلام: «العادي، السارق، والباغي، الذي يبغى الصيد بطرأً ولهواً لا ليعود به على عياله، ليس لهم أن يأكلوا الميتة إذ اضطراها، هي حرام عليهمما في حال الاضطرار كما هي حرام عليهمما في حال الاختيار، وليس لهم أن يقتروا في صوم ولا صلاة في سفر...». (تهذيب الأحكام: 9/83)

وقال عليه السلام في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتُكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذْيَ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالُهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابْلُ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ}. (البقرة: 264)

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قال: «دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عليهم السلام وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا لِي أَرَاكَ مَسْرُورًا»، قَالَ: يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ: أَحَقُّ يَوْمٍ بِأَنْ يُسَرَّ الْعَبْدُ فِيهِ يَوْمٌ يَرْزُقُهُ اللَّهُ صَدَقَاتٍ وَمَبَرَّاتٍ وَسَدَّ حَلَّاتٍ مِنْ إِخْوَانِ لَهُ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّهُ قَصَدَنِي الْيَوْمَ عَشَرَةُ مِنْ إِخْوَانِ [الْمُؤْمِنِينَ] الْفُقَرَاءِ لَهُمْ عِيَالَاتٌ، قَصَدُونِي مِنْ بَلْدِ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْطَيْنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَلِهَا سُرُورِي». فَقَالَ الرَّجُلُ: وَكَيْفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَعْمَرِي إِنَّكَ حَقِيقٌ بِأَنْ شَرَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْبَطْتَهُ أَوْ لَمْ تُحْبِطْهُ فِيمَا بَعْدُ». فَقَالَ الرَّجُلُ: وَكَيْفَ أَحْبَطْتُهُ وَأَنَا مِنْ شِيَعَتْكُمُ الْخُلُّصِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قَدْ أَبْطَلْتَ بِرَبِّكَ يَاخْوَانَكَ وَصَدَقَاتِكَ». قَالَ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذْيَ}; قَالَ الرَّجُلُ: يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَنَّتْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِمْ وَلَا آذَيْتُهُمْ! قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا قَالَ: {لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذْيَ}} وَلَمْ يَقُلْ لَا تُبْطِلُوا بِالْمَنْ عَلَى مَنْ تَنَصَّدُقُونَ عَلَيْهِ، [وَبِالْأَذْيَ] لِمَنْ تَنَصَّدُقُونَ عَلَيْهِ] وَهُوَ كُلُّ أَذْيٍ، أَفَتَرَى أَذَاكَ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِمْ أَعْظَمُ، أَمْ أَذَاكَ لِحَفَظِتِكَ وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقْرَبِينَ حَوَالَيْكَ، أَمْ أَذَاكَ لَنَا»، فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ هَذَا يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَقَدْ آذَيْتَنِي وَآذَيْتُهُمْ وَأَبْطَلْتَ صَدَقَتِكَ». قَالَ: لِمَاذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لِقَوْلِكَ (وَكَيْفَ أَحْبَطْتُهُ وَأَنَا مِنْ شِيَعَتْكُمُ الْخُلُّصِ) وَيَحْكَ، أَتَدْرِي مَنْ شِيَعَتْنَا الْخُلُّصَ؟» [قَالَ: لَا]. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «شِيَعَتْنَا الْخُلُّصَ] حِزْقِيلُ الْمُؤْمِنُ، مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ وَصَاحِبُ يَسِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى [فِيهِ]: {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعِي} وَسَلَمَانٌ وَأَبُو ذَرٍ وَالْمِقْدَادُ وَعَمَّارُ، أَسَوَّيْتَ نَفْسَكَ بِهُوَلَاءَ أَمَا آذَيْتَ بِهِذَا الْمَلَائِكَةَ، وَآذَيْتَنَا». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَنُوْبُ

إِلَيْهِ، فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قُلْ أَنَا مِنْ مُوَالِيْكُمْ وَمُحِبِّيْكُمْ، وَمُعَادِيْ أَعْدَائِكُمْ، وَمُوَالِيْ أُولَيَائِكُمْ». فَقَالَ: كَذَلِكَ أَقُولُ، وَكَذَلِكَ أَنَا يَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَدْ تَبَثُ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْكَرْتُهُ، وَأَنْكَرْتُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَمَا أَنْكَرْتُمْ ذَلِكَ إِلَّا لِإِنْكَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الآنَ قَدْ عَادْتِ إِلَيْكَ مَتُوبَاتُ صَدَقَاتِكَ وَرَازَ عَنْهَا الْخَبَاطُ». (بحار الأنوار: 51/157)

وقال الإمام الجواد عليه السلام في قوله تعالى: {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْنَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا النَّبِيُّ مِثْلُ الرِّبَا وَأَخْلَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَهُ فَلَمْ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ}. (البقرة: 275)

عن أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن أبيه قال: إِنَّ رَجُلًا أَرْبَى دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ فَخَرَجَ قَاصِدًا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَحْرُجُكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ {فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَهُ فَلَمْ مَا سَلَفَ} وَالْمَوْعِظَةُ هِيَ التَّوْبَةُ فَجَهَلْهُ بِتَحْرِيمِهِ ثُمَّ مَعْرِفَتُهُ بِهِ فَمَا مَصَى فَخَلَالٌ وَمَا بَقَى فَلْيَحْفَظُ». (النوادر: 161)

وقال عليه السلام في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحْلَلُتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلِي عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ}. (المائدة: 1)

عن علي بن إبراهيم القمي رحمه الله قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبْنُ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ}، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ عَلَيْهِمْ لِعَلِيٍّ بِالْخِلَافَةِ فِي عَشَرَةِ مَوَاطِنٍ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} الَّتِي عُقِدَتْ عَلَيْكُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ». (تفسير القمي: 1/160)

وقال عليه السلام في قوله تعالى: {لَا تُذْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ}. (الأنعام: 103)

عن مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ دَاؤِدَ بْنِ الْقَاسِمِ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ {لَا تُذْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ} فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَبَا هَاشِمٍ أَوْهَامُ الْقُلُوبِ أَدْقُ مِنْ أَبْصَارِ الْعَيْنِ أَنْتَ قَدْ تُذْرِكُ بِوَهْمِكَ السُّنْدَ وَالْهِنْدَ وَالْبُلْدَانَ الَّتِي لَمْ تَدْخُلْهَا وَلَا تُذْرِكُهَا بِبَصَرِكَ وَأَوْهَامُ الْقُلُوبِ لَا تُذْرِكُهُ فَكَيْفَ أَبْصَارُ الْعَيْنِ». (الكافي: 1/99)

وعَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ بْنُ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّوْحِيدِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ»، قُلْتُ نَعَمْ: قَالَ: «أَقْرَأْ {لَا تُذْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ} فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «مَا الْأَبْصَارُ؟»، قُلْتُ: أَبْصَارُ الْعَيْنِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا إِنَّمَا عَنِ الْأَوْهَامِ لَا تُذْرِكُ الْأَوْهَامُ كَيْفِيَّتُهُ وَهُوَ يُذْرِكُ كُلَّ فَهْمٍ». (المحاسن: 1/239)

وعن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم، عن أبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «الْأَبْصَارُ هَاهُنَا أَوْهَامُ الْعِبَادِ فَالْأَوْهَامُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَبْصَارِ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَوْهَامِ وَلَا تُذْرِكُهُ الْأَوْهَامُ». (المحاسن: 1/239)

وقال عليه السلام في قوله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ}. (يوسف: 22)

عن الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ خَرَجَ عَلَيْ فَأَخَذَتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَجَعَلْتُ أَنْظُرِي إِلَى رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ لِأَصِفَّ قَاتَتْهُ لِأَصْحَابِنَا بِمُضْرِبِ فَبِينَا أَنَا كَذِيلُ حَتَّى قَعَدَ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ احْتَاجَ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَاجَ بِهِ فِي النُّبُوَّةِ فَقَالَ {وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا}، وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ، وَبَلَغَ أَرْبَعينَ سَنَةً، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى الْحِكْمَةُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَاهَا وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعينَ سَنَةً». (الكافي: 1/384، ح 7)

وقال عليه السلام في قوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}. (يوسف: 108)

عن عَلِيٌّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَسَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَيِّدِي إِنَّ النَّاسَ يُنْكِرُونَ عَلَيْكَ حَدَاثَةَ سِنَنَكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَمَا يُنْكِرُونَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} فَوَاللَّهِ مَا تَبِعَهُ إِلَّا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ تِسْعُ سِنِينَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ». (الكافي: 1/385، ح 8)